

أ. مقدمة

بلغ إجمالي الإنفاق على بند مخصصات الرواتب والأجور وملحقاتها، والذي يتألف أساساً من الرواتب والأجور إضافة إلى التعويضات والتقدميات الاجتماعية، قيمة 949 مليار ليرة في فترة كانون الثاني-آذار من العام 2012، مسجلاً بذلك تراجعاً مقداره 113 مليار ليرة مقارنة بالفترة نفسها من العام 2011، حيث كان قد بلغ 1062 مليار ليرة. ويعود هذا الانخفاض بالدرجة الأولى إلى مسألة توقيت الدفعات، إضافة إلى تضمّن عام 2011 عدد من المدفوعات التي تتم لمرة واحدة أبرزها: (أ) فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998، (ب) دفعة تعويضات خدمة الميدان في شباط 2011، و(ث) مدفوعات متعلقة بتعاونية موظفي الدولة. شكّل إنهاء دفعات فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998 ودفعة فروقات تعويضات خدمة الميدان السبب الأساسي لانخفاض الفروقات من 173 مليار ليرة في فترة كانون الثاني-آذار من العام 2011 إلى 51 مليار ليرة مقارنة بالفترة نفسها من العام الحالي.

جدول رقم 1: تأثير دفع الفروقات على الرواتب و الأجور

مليار ليرة لبنانية	ك2-آذار 2011	ك2-آذار 2012	2011/2012
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات)	753	698	-7%
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	580	647	11%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

ب. الرواتب والأجور وملحقاتها في الفصل الأول من العام 2012 مقارنة مع الفصل الأول من العام

2011

يشكل الإنفاق على مخصصات الرواتب والأجور ثاني أكبر مكوّن في إجمالي الإنفاق الأولي، محققاً ما نسبته 29 في المائة مع نهاية شهر آذار 2012. كما تشكل رواتب وأجور الجهاز العسكري أكبر جزء من إجمالي الإنفاق على الرواتب والأجور وملحقاتها البالغة 74 في المائة في الفصل الأول من العام 2011 و56 في المائة في الفصل الأول من العام الحالي.

جدول 2: المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها

إجمالي نفقات الرواتب والأجور وملحقاتها		نفقات أخرى /8		التقديرات الاجتماعية /7		التعويضات /6		مخصصات الرواتب والأجور		(مليار ل.ل.)
2012	2011	2012	2011	2012	2011	2012	2011	2012	2011	
ك-2-آذار	ك-2-آذار	ك-2-آذار	ك-2-آذار	ك-2-آذار	ك-2-آذار	ك-2-آذار	ك-2-آذار	ك-2-آذار	ك-2-آذار	
535	781	1	1	101	228	19	18	414	534	الجهاز العسكري
349	528	0	0	84	156	12	12	252	360	الجيش
122	200	0	0	11	57	6	5	105	138	قوى الأمن الداخلي /1
23	40	0	1	2	11	1	1	21	28	قوى الأمن العام /2
41	13	0	0	4	4	1	0	36	8	قوى أمن الدولة /3
195	163	0	0	0	0	15	15	181	148	الجهاز التربوي
201	109	79	18	1	2	18	18	103	71	الجهاز المدني /4
71	10	71	10							تعاونية موظفي الدولة
17	9									الجمارك /5
949	1062	80	19	102	230	52	51	698	753	إجمالي الإنفاق

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

- (1) تتضمن التقديرات الاجتماعية وفروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998 المدفوعة لقوى الأمن الداخلي من حساب الأمانات.
- (2) تتضمن فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998 المدفوعة لقوى الأمن العام من حساب الأمانات.
- (3) تتضمن التقديرات الاجتماعية وفروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998 المدفوعة لقوى أمن الدولة من حساب الأمانات.
- (4) تتضمن رواتب لوزارة الصحة العامة مدفوعة من حساب الأمانات.
- (5) تتضمن هذه الأرقام رواتب وأجور الجمارك المدفوعة من حساب الأمانات، تعويضات خدمة الميدان المدفوعة للجمارك في آذار 2011، ولا تشمل التقديرات الاجتماعية التي تُدفع من صناديق الجمارك. يمكن تصنيف التقديرات الاجتماعية هذه فقط عندما تستلم المديرية العامة للمالية المستندات المرفقة.
- (6) تتضمن التعويضات العائلية والنقل وساعات العمل الإضافية وغيرها من التعويضات.
- (7) تتضمن تقديرات المرض والأمومة والزواج والولادة والوفاة والاستشفاء والتعليم وغيرها من البدلات الطبية والاجتماعية.
- (8) تتضمن المكافآت ودعم صناديق التعاضد الحكومية ومساهمة الدولة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كدفع عمل

.III. مخصصات الرواتب والأجور

سجلت مخصصات الرواتب والأجور انخفاضاً بقيمة 55 مليار ليرة، لتصل إلى 698 مليار ليرة في الفصل الأول من العام 2012، بعد أن كانت قد سجلت 753 مليار ليرة في الفترة نفسها من العام الفائت. ويعود هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى تدني المدفوعات المقدمة إلى الجهاز العسكري (-120 مليار ليرة) مقابل زيادة أصغر حجماً في المدفوعات العائدة للجهازين التربوي (+33 مليار ليرة) والمدني (32 مليار ليرة) .

A.III. الجهاز العسكري

على صعيد الجهاز العسكري، جاء الانخفاض الذي بلغ 23 في المائة بشكل أساسي نتيجةً لتسديد (أ) تعويضات خدمة الميدان من خلال دفعة واحدة في شباط 2011 بقيمة 51.4 مليار ليرة - مقابل لاشيء في الفصل الأول

من العام الحالي، و(ب) تسديد الدفعتين الثالثة والرابعة من فروقات سلسلة الرتب والرواتب للجهاز العسكري عن الأعوام 1996-1998¹ في آذار 2011 بقيمة 116 مليار ليرة، مقابل 33 مليار ليرة² خلال العام الحالي³. وعند استثناء هاتين الدفعتين، ترتفع مدفوعات الجهاز العسكري بقيمة 15 مليار ليرة نتيجة تطويع 2500 عنصر إضافي في قوى الأمن الداخلي عام 2011 والذي بدأ بالتأثير في الرواتب بشكل ملحوظ ابتداءً من شهر آب 2011.

B.III الجهاز التربوي

على صعيد الجهاز التربوي، جاء الارتفاع الذي بلغ 22 بالمائة في كانون الثاني-آذار 2012 نتيجة ل:

- دفعة بقيمة 20.3 مليار ليرة⁴ عائدة إلى فروقات الدرجات الأربع الاستثنائية⁵ المعطاة إلى أساتذة المرحلة الثانوية وإلى أفراد الهيئة التعليمية من الفئتين الثانية والثالثة في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني.
- دفعة بقيمة 12.4 مليار ليرة⁶ لتغطية رواتب الأساتذة المتعاقدين في التعليم الابتدائي والمتوسط عن الفصل الثالث من العام الدراسي 2010/2011.

C.III الجهاز المدني

على صعيد الجهاز المدني، جاء الارتفاع البالغ 46 بالمائة بشكل أساسي نتيجة تأخير تسديد دفعات فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998 التي كان يتوجب دفعها قبل نهاية العام 2011، وقد سجلت هذه الدفعات ارتفاعاً بحوالي 13 مليار ليرة في الفصل الأول من العام 2012 مقارنة مع الفصل الأول من العام 2011، أي ما نسبته حوالي 41 بالمائة من مجمل الارتفاع في هذه الفئة والبالغ 32 مليار ليرة.

من منظار إداري، شهدت مدفوعات الجهاز المدني العائدة إلى موظفي السلك الخارجي والقضاة - بمن فيهم القضاة الروحانيين - ارتفاعاً ملحوظاً في هذه الفترة (12 مليار ليرة و8 مليار ليرة على التوالي) مفصلة على الشكل الآتي:

- نمو المدفوعات إلى موظفي السلك الخارجي الذي جاء نتيجة مسألة توقيت مدفوعات الرواتب الشهرية. من ضمن مجمل الـ 25.4 مليار ليرة المدفوعة في فترة كانون الثاني - آذار 2012، يعود مبلغ 7.2 مليار ليرة لتغطية رواتب أشهر شباط حتى نيسان 2012، ومبلغ 3.7 مليار ليرة لتغطية رواتب وأجور عام 2011 (بشكل أساسي النصف الثاني من العام)، ومبلغ 5 مليار ليرة لتغطية رواتب النصف الثاني

¹ تتم هذه الدفعات بموجب القانون 2008/63 الذي نص على فتح الاعتمادات اللازمة في موازنات 2009-2011 لتغطية فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998. للمزيد من المعلومات، الرجاء مراجعة تقرير المالية العامة للعام 2009، ص 18-19.

² من خلال سلفة خزينة عملاً بالمرسوم رقم 6873 تاريخ 18 تشرين الثاني 2011.

³ لمزيد من المعلومات حول فروقات سلسلة الرتب والرواتب المسددة اعتباراً من عام 2009، الرجاء مراجعة المربع رقم 1 في تقرير الرواتب والأجور عن شهر شباط 2012، ص 3.

⁴ تمت هذه الدفعة من خلال سلفة خزينة بموجب المرسوم 2011/7341 الذي سمح بدفع مبلغ قدره 30 مليار ليرة لتغطية كلفة فروقات الدرجات الأربع الاستثنائية للفترة الممتدة ما بين 2010/1/1 و2011/10/31.

⁵ بموجب القانون 2011/159- الذي منح أساتذة المرحلة الثانوية وأساتذة الفئة الثانية والثالثة في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني أربع درجات استثنائية مقسمة كما يلي: درجتين استثنائيتين اعتباراً من 2010/1/1 ودرجتين استثنائيتين اعتباراً من 2011/1/1. تجدر الإشارة إلى أنه لهذا القانون أثراً دائماً أيضاً، إذ وابتداءً من 2012/1/1 سيتم دمج قيمة الأربع درجات الاستثنائية في الراتب الأساسي للأساتذة المعنيين.

⁶ تمت هذه الدفعة من خلال سلفة خزينة بموجب المرسوم 2011/7019.

من العام 2010. بينما يتضمن المبلغ المتبقي (والبالغ 9.4 مليار ليرة)، 9 مليار ليرة بدل فروقات أسعار صرف العملات الأجنبية (لمزيد من المعلومات، يرجى مراجعة المربع رقم 2 في تقرير الرواتب والأجور عن شهر شباط 2012)، إضافة إلى بدل فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998. من الجدير ذكره أن المبالغ المدفوعة خلال الفصل الأول من العام 2011، والبالغة 13.5 مليار ليرة، تشمل 2 مليار ليرة بدل فروقات سلسلة الرتب والرواتب، 8 مليار ليرة بدل رواتب وأجور فترة شباط-نيسان 2011 إضافة إلى 3 مليار ليرة بدل رواتب عائدة للنصف الثاني من العام 2010.

- نمو المدفوعات لصالح القضاة من 7 مليار ليرة في كانون الثاني-آذار 2011 إلى 14.8 مليار ليرة في كانون الثاني-آذار 2012، وذلك نتيجة مسألة توقيت الدفعات التالية: (أ) فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998 والبالغة 4 مليار ليرة في العام 2012 مقابل لا شيء في العام 2011 و(ب) ارتفاع في فروقات رواتب القضاة بقيمة 490 مليار ليرة⁷ خلال الفصل الأول من العام 2012. أما المبلغ المتبقي والبالغ 3.3 مليار ليرة، فيعود لارتفاع رواتب القضاة (المدنيين والروحانيين) عقب اعتماد سلسلة جديدة لرواتبهم⁸.

من الجدير ذكره أنه تم دفع بعض مخصصات الرواتب والأجور لبعض عناصر الجهاز المدني بموجب سلف خزينة⁹.

IV. التقديمات الاجتماعية

سجلت التقديمات الاجتماعية تراجعاً بقيمة 128 مليار ليرة، لتصل إلى 102 مليار ليرة في الفصل الأول من العام الحالي، بعد أن كانت قد سجلت 230 مليار ليرة في الفصل الأول من العام الفائت. على صعيد المستفيدين، انخفضت الدفعات المقدمة إلى كل من الجيش (-72 مليار ليرة) وقوى الأمن الداخلي (-47 مليار ليرة) وقوى الأمن العام (9 مليار ليرة). أما على صعيد الخدمات، فقد تراجعت قيمة الدفعات في كل من التقديمات الاستشفائية (-38 مليار ليرة) والمنح التعليمية (-72 مليار ليرة) وتقديمات المرض والأمومة (-11 مليار ليرة). ويأتي هذا الانخفاض نتيجة مسألة توقيت الدفعات، ومن المتوقع أن ترتفع التقديمات نهاية العام 2012 تماشياً مع لحظ حصة أكبر لها في مشاريع موازنات 2011 و2012 والقرار الأخير بزيادة التعرفة الاستشفائية للمرة الثانية منذ العام 2009¹⁰.

⁷ تمت هذه الدفعة من خلال سلفة خزينة بموجب المرسوم رقم 6827 تاريخ 2011/11/16 والمرسوم رقم 6840 تاريخ 2011/11/17.

⁸ بموجب القانون رقم 173 تاريخ 2011/8/29. لمزيد من المعلومات الرجاء مراجعة المربع رقم 2 في تقرير الرواتب والأجور لكانون الأول 2011.

⁹ بموجب المراسيم التالية: مرسوم رقم 6622 تاريخ 2011/10/19، مرسوم رقم 6752 تاريخ 2011/10/29، مرسوم رقم 6823 تاريخ 2011/11/16، مرسوم رقم 6873 تاريخ 2011/11/18، مرسوم رقم 7034 تاريخ 2011/12/3 ومرسوم رقم 7359 تاريخ 2012/1/9.

¹⁰ بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 34 تاريخ 2012/04/25.

٧. المدفوعات العائدة إلى تعاونية موظفي الدولة

ارتفعت المدفوعات العائدة إلى فئة "النفقات الأخرى"¹¹، والمؤلفة بشكل أساسي من التحويلات إلى تعاونية موظفي الدولة، بشكل ملحوظ في فترة كانون الثاني-آذار 2012 مقارنة بالفترة نفسها من العام 2011. ويعود ذلك إلى مسألة إدارة السيولة وتوقيت تسديد المدفوعات، حيث تم تحويل 71 مليار ليرة¹² في العام 2012 إلى تعاونية موظفي الدولة مقابل 10 مليار ليرة فقط في الفصل الأول من العام 2011.

٦. المدفوعات العائدة إلى الجمارك

شهدت المدفوعات العائدة إلى الجمارك ارتفاعاً ملحوظاً قدره 8 مليار ليرة في فترة كانون الثاني-آذار 2012 مقارنة بالفترة المماثلة من العام 2011، وذلك نتيجة تسديد فروقات سلسلة الرتب والرواتب للأعوام 1996-1998 في كانون الثاني 2012 والتي بلغت ما يقارب 9,3 مليار ليرة. كما جرت العادة بالنسبة إلى الرواتب والأجور العائدة للجمارك، تم تسديد هذه الدفعات من حساب الأمانات.

¹¹ يتألف بند "النفقات الأخرى" بشكل أساسي من مساهمات الدولة في تعاونية موظفي الدولة. أما المكونات الأخرى لهذا البند فهي تتضمن (1) المكافآت، (2) مساهمة الدولة في صناديق التعاضد التي يستفيد منها النواب، موظفو مجلس النواب، القضاة، المساعدون القضائيون وقضاة المحاكم الشرعية، و(3) مساهمة الدولة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بصفة رب عمل لتأمين التغطية للعاملين الذين لا يستفيدون من تقديرات تعاونية موظفي الدولة وصناديق التعاضد.

¹² تمت هذه الدفعات من خلال سلفة خزينة بموجب المرسوم رقم 7005 تاريخ 2011/11/30، الذي سمح بدفع مبلغ قدره 61 مليار ليرة لصالح تعاونية موظفي الدولة لتغطية نفقات عام 2011.

منشورات وزارة المالية

2012

- نشرة تنسيق المساعدات، أعداد 51-56
- مرصد المالية العامة – نشرة شهرية، تشرين الأول-كانون الأول 2011، كانون الثاني-نيسان 2012
- الرواتب، الأجور وملحقاتها – بند 13، آب-كانون الأول 2011، كانون الثاني-شباط 2012
- التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان: لمحطة شهرية، تشرين الأول-كانون الأول 2011، كانون الثاني-آذار 2012
- تقرير الدين وأسواق الدين الفصلي، عدد الفصل الأول من العام 2012
- تقرير الدين وأسواق الدين الفصلي، عدد الفصل الرابع من العام 2011

2011

- نشرة تنسيق المساعدات، أعداد 38-49
- واردات السيارات وإيرادات الدولة (1997-2010)، آذار 2011
- إطار إدارة الدين 2010-2015، آذار 2011
- موازنة المواطن لعام 2010، شباط 2011
- نتائج المالية العامة في 2010، أيار 2011
- مرصد المالية العامة- نشرة شهرية، تشرين الثاني-كانون الأول 2010، كانون الثاني-أيلول 2011
- الرواتب، الأجور وملحقاتها- بند 13، شباط-تموز 2011
- التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان: لمحطة شهرية، تشرين الثاني-كانون الأول 2010، كانون الثاني-أيلول 2011

2010

- نشرة تنسيق المساعدات، أعداد 26-38
- تقرير الدين وأسواق الدين الفصلي، الربع الرابع من العام 2009، الربع الأول-الثالث من العام 2010
- شركة كهرباء لبنان: من منظار المالية العامة، أيار 2010
- تقرير لبنان لعام 2010
- نتائج المالية العامة في 2009
- مرصد المالية العامة – نشرة شهرية، تشرين الثاني و كانون الأول 2009، كانون الثاني – تشرين الأول 2010
- تقرير المالية العامة الفصلي، الربع الأول والثاني من العام 2010
- التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان: لمحطة شهرية، كانون الثاني-تشرين الأول 2010
- مشروع موازنة 2010 – تقرير مفصل، تشرين الأول 2010

2009

- **نشرة تنسيق المساعدات، أعدد 14-25**
- **تقرير الدين وأسواق الدين الفصلي، الربع الأول والثالث من العام 2009**
- **المؤتمر الدولي لمساندة لبنان - باريس III، التقرير الفصلي، أعدد 9-11**
- **تقرير لبنان لعام 2009**
- **مرصد المالية العامة - نشرة شهرية، كانون الثاني - تشرين الأول 2009**
- **تقرير المالية العامة الفصلي، الربع الأول - الثالث 2009**
- **نتائج المالية العامة في 2008**
- **مشروع موازنة 2009 - تقرير مفصل، آب 2009**

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا على:

وزارة المالية
مشروع الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

تلفون: 981058 1 961

فاكس: 981059 1 961

بريد الكتروني: infocenter@finance.gov.lb

الموقع الالكتروني: www.finance.gov.lb